

إِذَا أَنْكَرْتَنِي بِلَدَّةٍ أَوْ نَكْرَتْهَا خَرَجْتُ مَعَ الْبَازِي عَلَيَّ سَوَادُ
أَبْتُ لِي نَفْسٌ حُرَّةٌ أَنْ أَهْيَنَهَا وَقَدْ شَرَفَتْهَا طَيِّبَةٌ وَمَعَادُ
فَلَيْسَتْ عَلَى خَسْفٍ تُقِيمُ بِبَلَدَةٍ وَلَا بِزِمَامِ الْاِحْتِقَارِ تُقَادُ^(١)

انتهى ما ذكره السخاوي، ولم يزد عليه. وقد وهم في قوله: ولده علي، فليس له ولد اسمه علي بل أولاده هم: أحمد ومحمد والهادي شيخ الإمام شرف الدين. وهذه الأبيات ليست له بل هي لجده الهادي بن إبراهيم بن علي بن المرتضى، وفي الأبيات خلط. ولم يزل المترجم له على حاله الجميل حتى (مات) قبل العشاء الأخيرة من ليلة الأحد ثاني شهر جمادى الآخرة سنة ٩١٤ أربع عشرة وتسعمائة.

١٨

(السيد إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير)

سيأتي ذكره في ترجمة ولده السيد علي بن إبراهيم.

١٩

(إبراهيم بن يحيى بن محمد بن صلاح السحولي الشجري)

سيأتي ذكره في ترجمة ولده محمد.

= زياد: هو زياد بن معاوية بن ضباب بن سعد بن ذبيان، المعروف بالناطقة الذبياني، المتوفى نحو ١٨ق.هـ/ نحو ٦٠٤م.
(١) الخَسْفُ: الظلم والقهر.